

الدورة السادسة والسبعون
البند 129 من جدول الأعمال
الصحة العالمية والسياسة الخارجية

قرار اتخذته الجمعية العامة في 2 أيلول/سبتمبر 2022

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/76/L.76 و A/76/L.76/Add.1)]

301/76 - الاجتماع الرفيع المستوى بشأن منع الجوائح والتأهب والتصدي لها

إن الجمعية العامة،

إنه تشير إلى قراراتها 27/75 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2020 بشأن اليوم الدولي للتأهب للأوبئة و 257/76 المؤرخ 29 آذار/مارس 2022 بشأن الارتقاء بمنع الجوائح والتأهب والتصدي لها إلى أعلى مستويات القيادة السياسية،

وإنه تشير أيضا إلى قرار جمعية الصحة العالمية 73-1 المؤرخ 19 أيار/مايو 2020 بشأن الاستجابة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

وإنه تشير كذلك إلى مقرّر جمعية الصحة العالمية 74(16) المؤرخ 31 أيار/مايو 2021 بشأن الدورة الاستثنائية لجمعية الصحة العالمية من أجل النظر في وضع اتفاقية أو اتفاق أو صك دولي آخر للمنظمة بشأن التأهب والاستجابة للجوائح،

وإنه تحيط علما بتقرير جمعية الصحة العالمية A75/17 المؤرخ 23 أيار/مايو 2022 بشأن تعزيز تأهب واستجابة منظمة الصحة العالمية لحالات الطوارئ الصحية، الذي تضمّن جملة أمور من بينها إطلاق عملية حكومية دولية بقيادة منظمة الصحة العالمية من أجل إدخال تعديلات محدّدة الهدف على اللوائح الصحية الدولية (2005)،

وإنه تحيط علما أيضا بتقرير لجنة المراجعة المعنية بتنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005) أثناء الاستجابة لجائحة كوفيد-19، وتقارير لجنة الرقابة الاستشارية المستقلة المعنية ببرنامج المنظمة للطوارئ الصحية، وتقرير الفريق المستقل المعني بالتأهب والاستجابة للجائحة، المعنون "كوفيد-19: علينا أن نجعلها



آخر الجوائح"، والمؤرخ 12 أيار/مايو 2021، وآخر تقارير الفريق المستقل اللاحقة، وهو التقرير المعنون "تحويل أم ترقية؟ الخمول يهين المجال لجائحة أخرى"، والمؤرخ 18 أيار/مايو 2022،

وإذ تلاحظ مع القلق أن جائحة كوفيد-19 قد كشفت عن أوجه قصور جسيمة على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي في التأهب لحالات الطوارئ الصحية المحتملة والوقاية منها وكشفها والتصدي لها في الوقت المناسب وبفعالية، بما في ذلك في قدرات النظم الصحية وقدرتها على الصمود، مما يشير إلى ضرورة الاستعداد بشكل أفضل لحالات الطوارئ الصحية في المستقبل،

وإذ تسلّم بأن الصحة شرط مسبق للتنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة كافة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - ونتيجة من نتائجها ومؤشر من مؤشراتهما، وأنه على الرغم مما أحرز من تقدم، لا تزال التحديات قائمة في مجال الصحة العالمية، ومنها حالات الضعف الشديدة وأوجه التفاوت الكبيرة داخل البلدان والمناطق وفيما بينها، وكذلك فيما بين السكان، وتتطلب اهتماماً متواصلًا وعاجلاً،

وإذ تسلّم أيضًا بأن جائحة كوفيد-19 تشكل أحد أكبر التحديات العالمية في تاريخ الأمم المتحدة، وإذ تلاحظ بقلق بالغ أثرها من حيث الصحة والأرواح المفقودة والصحة العقلية والرفاه، فضلًا عن أثرها السلبي على الاحتياجات الإنسانية على الصعيد العالمي، وعلى المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات، والتمتع بحقوق الإنسان، وعلى جميع الميادين الاجتماعية، بما في ذلك على سبل العيش، والأمن الغذائي والتغذية، والتعليم، واستفحال الفقر والجوع، وتعطيل الاقتصادات، والتجارة، والمجتمعات، والبيئة، وتفاقم مظاهر التفاوت الاقتصادي والاجتماعي داخل البلدان وفيما بينها، مما يؤدي إلى عكس مسار المكاسب الإنمائية التي تحققت بشق الأنفس ويعوق التقدم نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽¹⁾ وجميع أهدافها وغاياتها،

وإذ تسلّم كذلك باحتمال حدوث حالات تفشي للأمراض أو غير ذلك من الأخطار الصحية العالمية في المستقبل مما يكون له عواقب مدمرة بنفس قدر ما ترتب على جائحة كوفيد-19 أو بدرجة أشدّ، وبأن الوقاية من الأخطار الصحية المستقبلية والتأهب لها يكتسبان بناءً على ذلك أهمية قصوى، وأن هذين المسعنين سيشكلان عاملاً داعماً للجهود الرامية إلى تحقيق التغطية الصحية الشاملة،

وإذ تقر بأنه إذا ما أُريد منع حدوث حالات طوارئ صحية عالمية مستقبلية على غرار جائحة كوفيد-19، فإن الأمر يتطلب قيادة مستمرة والتزاماً متعدد الأطراف وتعاوناً فيما بين الدول الأعضاء ومع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة ومع غير ذلك من المنظمات الدولية ذات الصلة، لتنفيذ استجابات قوية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، وإذ تشدد على أن الجائحة بيّنت الأهمية البالغة للقيام باستجابات على نطاق المجتمع بأسره لمعالجة تبعات الجائحة المباشرة وغير المباشرة، وإذ تسلّم بقيادة منظمة الصحة العالمية ومحورية دورها فيما يتعلق بمسائل الصحة العالمية في إطار استجابة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً،

وإذ تؤكد الضرورة الملحة لاتخاذ مبادرات تركز على الوقاية من أخطار الجوائح المستجدة ووضع إجراءات عالمية للحماية الفعالة من تفشي الأمراض المعدية الفتاكة في حال نشوء مثل هذه الأخطار،

(1) القرار 1/70.

وإذ تسلم بالحاجة إلى تعزيز الوقاية من الأوبئة عن طريق تبادل الخبرات والممارسات الفضلى، وإلى رفع مستوى التأهب، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر، من أجل التصدي في أقرب وقت وعلى النحو الأمثل لأي وباء قد ينشأ، وإذ تسلم أيضا بقيمة اتباع نهج لتوحيد الأداء في مجال الصحة يشجع التآزر بين صحة الإنسان وصحة الحيوان وصحة النبات، إضافة إلى القطاع البيئي وغيره من القطاعات ذات الصلة،

- 1 - *تقرر* عقد اجتماع رفيع المستوى لمدة يوم واحد، يدعو إلى عقده رئيس الجمعية العامة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، على مستوى رؤساء الدول والحكومات، في موعد لا يتجاوز آخر يوم من أيام المناقشة العامة للجمعية في دورتها الثامنة والسبعين، وذلك لاعتماد إعلان سياسي موجز يستهدف جملة أمور منها تعبئة الإرادة السياسية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي لمنع الجوائح والتأهب والتصدي لها؛
- 2 - *توصي* بأن يعين رئيس الجمعية العامة ميسرين مشاركين اثنين لعرض خيارات وطرائق الاجتماع الرفيع المستوى، إلى جانب الإعلان السياسي.

الجلسة العامة 98

2 أيلول/سبتمبر 2022